

## تمثلات أساتذة التربية البدنية نحو التدريس في المرحلة الابتدائية

## Physical education and sports teachers' representations towards teaching in the primary stage.

قادري الحاج

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية - جامعة باتنة 2 .

e.kadri@univ-batna2.d

تاريخ النشر: 2025/04/30

تاريخ القبول: 2025/04/28

تاريخ الإرسال: 2025/03/26

## الملخص:

هدفت الدراسة إلى الكشف عن تمثلات أساتذة التربية البدنية والرياضية حول التدريس في المرحلة الابتدائية قبل وبعد التوظيف، باستخدام المنهج الوصفي والاستبيان؛ على عينة من 79 أستاذًا من المقاطعة رقم 03 لولاية سطيف، حيث توصل الباحث إلى أنّ تمثلات الأساتذة مرتفعة حول التدريس قبل وبعد التوظيف بنسبة (78.52%)، ومتوافقة حول الظروف المحيطة بالتدريس بنسبة (90.11%)، أما تمثلاتهم حول التدريس عامة فمرتفعة جدًا بنسبة (84.83%) وهو مؤشر إيجابي في إمكانية نجاح الأساتذة في النهوض بهذا القطاع نظر للإنطباعات الإيجابية للأساتذة .

الكلمات المفتاحية: تمثلات ؛ التدريس ؛ المرحلة الابتدائية ؛ التربية البدنية

## Abstract

The study aimed to reveal the representations of physical education and sports teachers about teaching in the primary stage before and after employment; using the descriptive approach and questionnaire; on a sample of 79 teachers from District No. 03 of the State of Setif; where the researcher found that the teachers' representations were high about teaching before and after employment at a rate of (78.52%); and consistent about the conditions surrounding teaching at a rate of (90.11%); As for their representations about teaching in general, they were very high at a rate of (84.83%), which is a positive indicator of the possibility of teachers' success in advancing this sector in view of the teachers' positive impressions.

**Keywords:** Representations; Teaching; Primary Stage; Physical and Sports Education

## 1- مقدمة ومشكلة البحث:

لقد ظلت الممارسة الرياضية في مرحلة التعليم الابتدائي لسنوات طويلة مهمشة ويستغل وقتها في تعويض التأخر في المواد الأخرى ؛ حيث ينتهك حق الطفل في الممارسة الرياضية كوسيلة تربوية فعالة لتحقيق التوازن بين النشاط الفكري و البدني؛ رغم أن النصوص القانونية الوطنية والدولية تنص على مكانة التربية البدنية الرسمية وأهميتها في جميع الأطوار التعليمية ؛ ونظرا لأهمية الإختصاص في عملية التدريس كونها عملية دقيقة ؛ شاقة ومتعبة ؛ تستدعي التحكم بمادة التدريس من الناحيتين النظرية والتطبيقية ؛ فقد جاء القرار الرئاسي بفتح مناصب للتربية البدنية في المدارس الابتدائية تجسيدا لمحتوى قانون التربية البدنية والرياضية بالجزائر 10/04 الذي ينص في المادة ( 13 ) منه " بأن يتولّى تعليم وتنشيط التربية البدنية والرياضية ضمن مؤسسات التربية والتعليم العالي والتكوين مستخدمون متخصصون مكوّنون في مؤسسات تابعة للوزارات المكلفة بالرياضة والتربية الوطنية والتعليم العالي . (قانون التربية البدنية والرياضية ؛ 10/04)

وطبقا للميثاق الدولي الذي ينص في المادة الرابعة (04) منه : أنه ينبغي أن يناط تعليم التربية البدنية والرياضية وتوجيهها وإدارتهما بموظفين مؤهلين ؛ وينبغي أن تتوفر لدى جميع الأشخاص الذين يضطلعون بالمسؤولية المهنية عن التربية البدنية والرياضية المؤهلات الضرورية والتدريب الملائم ؛ وينبغي حشدهم بعناية وبأعداد كافية وتدريبهم قبل التحاقهم بالخدمة ؛ وينبغي إنشاء بنى ملائمة لتدريب العاملين في التربية البدنية والرياضية ؛ وإعطاء المدربين " المكوّنين " على هذا النحو وضعا يتناسب مع المهام التي يضطلعون بها . (عبد الكريم ؛ 2015 ؛ 18 - 19 )

كما أنّ المراحل السنية هي إحدى العوامل التي تؤثر في طرق تدريس مدرّس التربية الرياضية ؛ ولذلك فعلى مدرّسي التربية الرياضية إن يكونوا ملّمين بالنواحي البيولوجية والنفسية والحركية للمراحل السنية المختلفة عند تحضيرهم وتدريسهم للمادة حتى تسير العملية التدريبية بدون مخاطر على تطور ونمو التلاميذ (سعد ؛ فهم ؛ 2004 ؛ 99 ) .

وهو مايجعل العملية تتطلب تكاتف الجهود للمرافقة البيداغوجية للأساتذة الجدد لضمان ممارسة رياضية قاعدية على قواعد علمية صحيحة .

**الدراسات السابقة :** نظرا لحدّثة موضوع الدراسة التي جاءت مباشرة بعد قرار فتح مناصب التربية البدنية بالمدارس الابتدائية فإنّنا سجلنا عدم وجود دراسات حول الموضوع ؛ ممّا جعلنا ندرج بعض الدراسات المرتبطة التي تناولت أحد متغيرات دراستنا .

**الدراسة الأولى :** دراسة : ط . محديد كهينة ؛ د . بلمختار محمد رضا ؛ براهيم أم السعد بعنوان " تمثّلات الفاعلون التربويون للتربية البدنية للمرحلة الابتدائية وعلاقته بالإصلاح التربوي في الجزائر "دراسة ميدانية بمدينة الجلفة"

هدفت الدراسة إلى الإطلاع على واقع ممارسة التربية البدنية في المدارس الابتدائية؛ ومعرفة تمثّلات معلّمي الطور الابتدائي نحو التربية البدنية وعلاقتها بتكوين شخصية التلميذ و طبيعة العلاقة بين تمثّلات الفاعلين التربويين للتربية البدنية بالمرحلة الابتدائية ومضمون الإصلاح التربوي بالجزائر .

استخدم الباحثون المنهج الكيفي ؛ وتمثّلت عينة البحث في 20 أساتذا بالمرحلة الابتدائية بمدينة الجلفة تم اختيارهم بطريقة قصدية ؛ واعتمد الباحثون على المقابلة والملاحظة كأدوات لجمع البيانات وكانت أهم النتائج المتوصّلة إليها : أن الإهتمام بالتربية البدنية في المرحلة الابتدائية له علاقة بتمثّلات الأساتذة نحو المادة ؛ وأن مادة التربية البدنية تعاني التهميش من طرف أساتذة

التعليم الابتدائي أنفسهم كنتيجة لتمثلاتهم السلبية نحو المادة ؛ بالإضافة إلى النقص الكبير المسجل في المرافق والوسائل الرياضية .

**الدراسة الثانية :** دراسة د. يوسف عشيرة مهدي ؛ محمد الامين قوميدي ؛ بعنوان " تمثلات أساتذة التعليم المتوسط وانعكاسه على تدريس حصة التربية البدنية في مناطق الظل في ولاية الشلف " جامعة حسيبة بن بو علي. الشلف؛

هدفت الدراسة إلى معرفة انعكاس تمثلات أساتذة التعليم المتوسط على تدريس حصة التربية البدنية في مناطق الظل ؛استخدم الباحثون المنهج الوصفي ؛ وتمت الدراسة على عينة عشوائية قوامها 20 أستاذا ؛ وتم استخدام الإستبيان كأداة لجمع البيانات ؛ تم التوصل إلى وجود إنعكاس لتمثلات أساتذة التعليم المتوسط على تدريس حصة التربية البدنية في مناطق الظل وما لها من تأثير فعّال على الممارسة الرياضية لدى التلاميذ في هذه المناطق .

**الدراسة الثالثة :** دراسة بن ساسي رضوان بعنوان : واقع بناء وضعية تعلّمية في حصص التربية البدنية والرياضية من وجهة نظر أستاذ المدرسة الابتدائية " جامعة تيسمسيلت ؛ 2022 .

هدفت الدراسة إل التعرف على واقع بناء وضعية تعلّمية لتدريس حصص التربية البدنية حسب وجهة نظر أساتذة المرحلة الابتدائية بولاية مستغانم ؛ استخدم المنهج الوصفي بالطريقة المسحية ؛ تكونت العينة من 50 أستاذا ؛ أهم النتائج التي توصل إليها : أن أساتذة الابتدائي يجدون صعوبة في الاعداد والتخطيط والتنفيذ مع إجراءاتهم للتقويم بشكل قليل وأوصي الباحث بضرورة التكوين وفتح المجال لتوظيف أساتذة مختصين .

**التساؤل العام:** ما طبيعة تمثلات أساتذة التربية البدنية والرياضية حول التدريس في المرحلة الابتدائية والظروف المحيطة ؟

- الفرضيات :

**الفرضية العامة :** لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية تمثلات مرتفعة حول تدريس التربية البدنية في المدارس الابتدائية .

- **الفرضية الأولى :** لم تكن لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية تمثلات واضحة حول التدريس في المرحلة الابتدائية ويشوبها غموض قبل التوظيف.

**الفرضية الثانية :** تمثلات أساتذة التربية البدنية والرياضية أصبحت أكثر وضوحا عن التدريس في المدارس الابتدائية بعد التوظيف و تلقّهم التكوين .

**الفرضية الثالثة :** تتطابق تمثلات أساتذة التربية البدنية والرياضية إلى حدّ كبير حول الظروف المحيطة بتدريس التربية البدنية في المدارس الابتدائية .

**2- الهدف العام من الدراسة:**

-هدفت دراستنا إلى التعرف على مدى استعداد أساتذة التربية البدنية والرياضية العاملين في المدارس الابتدائية للتدريس ومستوى تمثلاتهم قبل وبعد تعيينهم في مناصبهم وفعالية التكوين أثناء الخدمة ومدى توافق تمثلاتهم حول الظروف المحيطة بتدريس التربية البدنية والرياضية ؛ ومدى وعيهم بحجم المسؤولية وما ينتظر منهم كمختصين لتقديم الإضافة تغيير الجو العام في مؤسسات عملهم مقارنة بما كانت عليه سابقا .

-**الأهمية العلمية للدراسة :** المساهمة في نشر الوعي بين الفاعلين التربويين والإجتماعيين " أساتذة ؛ أولياء وسلطات " حول أهمية الممارسة الرياضية في المراحل العمرية المبكرة وانعكاساتها التربوية والصحية .

### - الأهمية العملية " التطبيقية " للدراسة :

المساهمة في تحسين الظروف المحيطة بتدريس التربية البدنية في المدارس الابتدائية وتعزيز التحول الإيجابي للسلطات نحو التربية البدنية والرياضية في المدارس الابتدائية والمكانة التي يجب أن تحظى بها في الوسط المدرسي .

### 3- التحديد الإجرائي للمفاهيم :

1- : التمثلات : تعرّف التمثّلات حسب المنظور الاجتماعي هي نمط من التفكير التعميمي والوظيفي من طرف جماعة اجتماعية بهدف التواصل مع محيطها الاجتماعي ويتأثر منه ؛ بغية فهم هذا المحيط والتحكّم فيه ؛ ويرجع الفضل في استخدام هذا المصطلح إلى " إميل دوركايم " سنة 1898 ؛ حيث قارن بين التمثّلات الفردية والجماعية في مقال له نشر في مجلة " الميتافيزيقا والأخلاق " ( يوسف ؛ 2022 ؛ 336 ) .

التعريف الإجرائي : هي عملية عقلية تعبّر عن التصورات عن ظاهرة أو موضوع ما.

2- التدريس : يشير مفهوم التدريس إلى تنظيم الخبرات التعليمية ؛ فهو وسيلة اتصال تربوي هادف يقوم بها المدرس لتوصيل المعلومات والقيم والمهارات إلى التلاميذ . وهو فن توصيل المعلومات والمعارف والمهارات للتلاميذ والإجراءات التي يقوم بها المعلم مع التلاميذ لإنجاز مهام معينة لتحقيق أهداف محدّدة ( عبد الحكيم ؛ 2008 ؛ 14 ؛ 15 ) ويعرّف "راشد" التدريس إجرائيا بأنه نظام من الأعمال مخطط له يقصد به أن يؤدّي إلى تعلّم ونمو الطلبة في جوانبهم المختلفة ؛ وإكسابهم المعارف والمهارات والقيم والاتجاهات الميول المناسبة . ( محمود ؛ 2008 ؛ صفحة 17 ) .

3- المرحلة الابتدائية : هي مرحلة التعليم الأولي بالمدرسة التي تكفل للطفل التمدّس على طرق التفكير السليم ؛ وتؤمّن له الحد الأدنى من المعارف والمهارات والخبرات ( عبود ؛ 1994 ؛ 99 )

التعريف الإجرائي : مرحلة التعليم المحصورة بين مرحلة التحضير و مرحلة المتوسط .

4- التربية البدنية و الرياضية: عرّفت لومبكين التربية البدنية بأنها عملية يكتسب الفرد خلالها أفضل المهارات البدنية والعقلية والاجتماعية واللياقة من خلال النشاط البدني ( الخولي ؛ 1996 ؛ 30 ) .

هي ذلك الجزء المتكامل من التربية الذي يهدف إلى تكوين الفرد من الناحية البدنية العقلية والإنفعالية والاجتماعية وذلك من خلال ممارسة ألوان مختلفة من الأنشطة البدنية والرياضية والألعاب بغرض تحقيق هذه الأهداف (عبد الحميد ؛ 2001 ؛ 153 ) .

وهي العملية التي يكتسب الفرد من خلالها أفضل المهارات الحركية والعقلية والاجتماعية واللياقة من خلال النشاط البدني. (السايع ، 2008 ، 9 )

يعرفها عباس أحمد صالح بأنها الوحدة الصغيرة من البرنامج الدراسي لمادة التربية البدنية والرياضية تشتمل أوجه النشاط التي يطلب أن يمارسها التلاميذ وأن يكتسبوا المهارات التي تتضمنها هذه الأنشطة التي تكونها ( صالح ؛ 1981 ؛ 24 ) .

5- أستاذ التربية البدنية والرياضية " هو الركن الأساسي من أركان العملية التعليمية في مجال التربية الرياضية المدرسية وحجر الزاوية فيها. ( زغلول و السايع ؛ 2004 ؛ 11) يذكر " أرنولد" : أن مدرّس التربية الرياضية شخصية قيادية بحكم تخصصه الجذّاب ؛ فهو الشخص الوحيد الذي يتعامل مع بعد غريزي في الطفل وهو اللعب وما يقترن به من متعة وبهجة وسرور .

ويرى "ويليامز" : أن دور مدرّس التربية الرياضية رائد ؛ فهو مظهر ونموذج للفرد الرياضي بكل ما تحمله هذه الصفة من معان وقيم يفترض أنّها تتجلى في تصرفاته .

كما وجد "جيرسلد" : المعلم الجيد ليس فقط مجموعة من الخصائص والصفات الجيدة ؛ بل هو فرد وقائد قادر على مقابلة الإحتياجات العاطفية والاجتماعية للطفل ؛ وهذه المواصفات واضحة وقوية في مدرّس التربية الرياضية لمساعدة تلاميذه على اكتساب أنماط السلوك الحميد من خلال مواصفات قيادية ناجحة . (أبو القاسم ؛ 2016 ؛ 11-12 ) .

#### 4- الإجراءات المنهجية المتبعة في الدراسة:

##### 4-1 . الطريقة والأدوات :

- المنهج المتبع: إستخدما في دراستنا هذه المنهج الوصفي .

- **الدراسة الإستطلاعية :** قام الباحث بإجراء الدراسة الإستطلاعية ببعض الابتدائيات وشملت 10 أساتذة وقد هدفت إلى مايلي :
- الوقوف على الظروف المحيطة بممارسة التربية البدنية في المرحلة الابتدائية .
- إختيار أداة القياس المناسبة والتأكد من صدقها .
- تحديد متوسط الوقت الذي تستغرقه أداة البحث في التطبيق .
- **العينة :** تكونت من 79 أستاذا من أساتذة التربية البدنية والرياضية بالمدارس الابتدائية تم إختيارهم بطريقة عشوائية بالمقاطعة رقم 03 بولاية سطيف بنسبة 47,85% من مجتمع إحصائي قوامه 165 أستاذا.
- **مجالات الدراسة :**
- **المجال الزمني :** أجريت الدراسة الميدانية في الفترة الممتدة بين منتصف شهر نوفمبر ومنتصف شهر ديسمبر من السنة الدراسية 2023 / 2024
- **المجال المكاني :** تمت الدراسة الميدانية في مدارس المقاطعة رقم 03 لولاية سطيف وتشمل دوائر ( عين آزال ؛ عين ولمان ؛ صالح باي ) .
- **إجراءات البحث :**
- **متغيرات البحث :**
- **المتغير المستقل :** العامل المؤثر "تمثلات أساتذة التربية البدنية .
- **المتغير التابع :** العامل المتأثر ؛ ويتمثل في " عملية التدريس " .
- **الأدوات :** استخدمنا الاستبيان كأداة لجمع البيانات ؛ شمل 26 عبارة مقسمة وفق تدرج ثلاثي إلى 3 محاور أساسية:
- تمثلات أساتذة التربية البدنية حول التدريس في المرحلة الابتدائية قبل التوظيف 08 عبارات.

- تمثلات أساتذة التربية البدنية حول التدريس في المرحلة الابتدائية بعد التوظيف 10 عبارات.

- تمثلات أساتذة التربية البدنية والرياضية حول الظروف المحيطة بالتدريس في المرحلة الابتدائية 8 عبارات حيث تمثل القيمة 02 درجة الحياد.

وتتوزع الدرجات على ثلاث مستويات معيارية من 01 الى 1.66 مستوى منخفض ومن 1.67 الى 2.33 مستوى متوسط ومن 2.34 الى 03 مستوى مرتفع.

- الأسس العلمية للأداة :

صدق وثبات الاستبيان : تم استخدام معادلة كرونباخ لمعرفة درجة ثبات الاستبيان، حيث بلغ معامل الثبات (086)، وبلغ الصدق الذاتي (0,93)، وهي معاملات مقبولة وتتيح للباحث إمكانية استخدام الاستبيان في هذه الدراسة، والنتائج موضحة في الجدول الآتي:

الجدول رقم (1): الخصائص السيكومترية لإستبيان تمثلات الأساتذة نحو التدريس.

| الاستبيان                   | عدد الفقرات | معامل الثبات | الصدق |
|-----------------------------|-------------|--------------|-------|
| تمثلات الأساتذة نحو التدريس | 26          | 0.868        | 0.931 |

المصدر: من إعداد الباحث

- الأدوات الإحصائية :

- أدوات الدراسة : استخدمنا برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS/24) من خلال المعالجات الإحصائية الآتية : الوسيط الحسابي والانحراف المعياري ؛ اختبار ولكوكسن لعينة واحدة ؛ معادلة ألفا كرونباخ.

#### 4-2 عرض وتحليل النتائج:

قبل التحقق من صدق الفرضيات تم التحقق من اعتدالية البيانات باستخدام اختبار كلموغوروف سميرونوف كما هو موضح في الجدول التالي :

الجدول رقم (1): يبين توزيع بيانات إجابات المدرسين على فقرات الاستبيان.

| اختبار كلموغوروف سميرونوف          | الاحصاء | درجة الحرية | مستوى الدلالة |
|------------------------------------|---------|-------------|---------------|
| تمثلات الاساتذة قبل التوظيف        | 0.193   | 78          | .000          |
| تمثلات الاساتذة بعد التوظيف        | 0.215   | 78          | .000          |
| تمثلات حول الظروف المحيطة بالتدريس | 0.233   | 78          | .000          |
| درجة الاستبيان الكلية              | 0.214   | 78          | .000          |

المصدر: من إعداد الباحث لمخرجات برنامج (spss24)

البيانات السابقة تبين ان مستوى الدلالة أقل من 0.05 ومنه فإن البيانات لا تتبع التوزيع الطبيعي، وعليه من أجل التحقق من فرضيات الدراسة فقد تم استخدام اختبار ولكوكسن لعينة واحدة ، واحتساب المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري كما يلي:

أولاً: النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى :

- لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية تمثلات منخفضة وغير واضحة ويشوبها غموض حول التدريس في المرحلة الابتدائية قبل التوظيف :

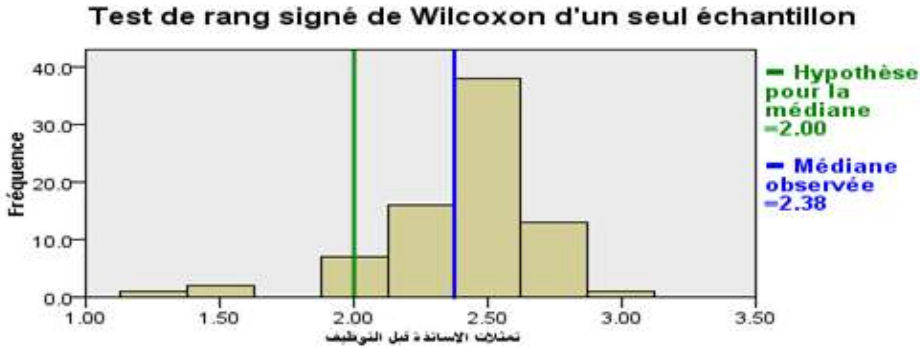
الجدول رقم (2): نتائج اختبار ولكوكسن لمستوى تمثلات الأساتذة حول التدريس في

المرحلة الابتدائية قبل التوظيف. (ن=78)

| المحور الاول                            | م    | !. ع | %     | مستوى | Sig  | الدالة |
|-----------------------------------------|------|------|-------|-------|------|--------|
| تمثلات الأساتذة حول التدريس قبل التوظيف | 2.35 | 0.28 | 78.52 | مرتفع | 0.00 | دالة   |

المصدر: إعداد الباحث (برنامج spss24)

### المنحنى البياني (1): يوضح تمثلات أساتذة التربية البدنية نحو التدريس قبل التوظيف



المصدر: إعداد الباحث (برنامج spss24)

يوضح الجدول رقم (2) والمنحنى البياني (1) نتائج اختبار ولكوكسن عند المقارنة بين الوسيط الفرضي (02) والوسيط الحسابي (02.38)، ويبين أن قيمة  $Sig = 0,00$  أقل من مستوى الدلالة (0.05) وبذلك هذا على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بينهما، كما يتبين أيضا من خلال المتوسط الحسابي البالغ (2,35) والانحراف المعياري (0.28) أي بنسبة (78.52%) أن مستوى تمثلات الأساتذة حول التدريس قبل التوظيف كان مرتفعا، وعليه تعتبر الفرضية الأولى غير محققة .

و نفسر هذه النتيجة إلى كون أغلب الأساتذة الموظفون حديثا في المدارس الابتدائية رغم بقائهم لسنوات طويلة دون عمل بعد تخرجهم من الجامعة كانوا على اتصال بالميدان الرياضي من خلال احتكاكهم بزملائهم العاملين في المتوسط أو الثانوي خلال فترة التربص الميداني ما قبل التخرج أو من خلال نشاطهم في الجمعيات الرياضية وكذا فعالية تكوينهم الأكاديمي ؛ ما يعبر على رغبتهم في التدريس ووعيهم بالصعوبات التي قد تواجههم مع تلاميذ المرحلة الابتدائية ، كما أن نتائج الفرضية الأولى أكدت على فعالية تكوينهم القاعدي

في ميدان التربية البدنية والرياضية ممّا يؤهّلهم للتدريس في كل الأطوار التعليمية وأكسبهم الثقة بالنفس لأداء مهامهم بنجاح في المرحلة الابتدائية مهما كانت الظروف المحيطة .

ثانيا: النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية :

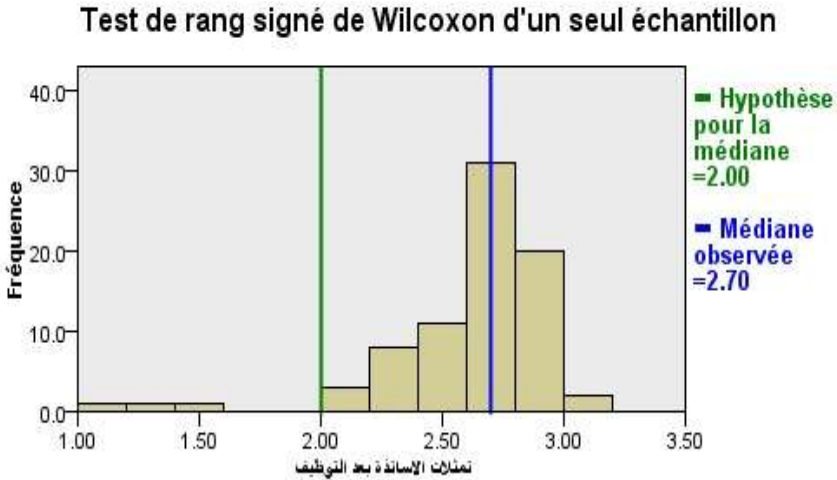
لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية تمثلات مرتفعة وواضحة عن التدريس في المدارس الابتدائية بعد التوظيف وتلقّيهم التكوين:

الجدول رقم (4): نتائج اختبار اختبار ولكوكسن لمستوى تمثلات الاساتذة حول التدريس في المرحلة الابتدائية بعد التوظيف. (ن=78)

| المحور الثاني                                 | م    | ا. ع | %     | مستوى | Sig  | الدالة |
|-----------------------------------------------|------|------|-------|-------|------|--------|
| مستوى تمثلات الأساتذة حول التدريس بعد التوظيف | 2.56 | 0.34 | 85.64 | مرتفع | .000 | دالة   |

المصدر: إعداد الباحث (برنامج spss581)

المنحنى البياني (2): يوضح تمثلات أساتذة التربية البدنية نحو التدريس بعد التوظيف



المصدر: إعداد الباحث (برنامج spss24)

يوضح الجدول رقم (3) والمنحنى البياني (2) نتائج اختبار ولكوكسن وذلك عند المقارنة بين الوسيط الفرضي (02) والوسيط الحسابي (02.70)، ويبين أن قيمة  $Sig = 0,00$  أقل من مستوى الدلالة (0.05) ويدل هذا على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بينهما، كما يتبين أيضا من خلال المتوسط الحسابي البالغ (2,5692) والانحراف المعياري (0.345) أي بنسبة (85.64%) حيث ارتفع مستوى تمثيلات الأساتذة حول التدريس بعد توظيفهم ، وعليه يمكن القول أن الفرضية الثانية محققة .

و نفسر هذه النتيجة بفعالية التكوين الأولي بعد التوظيف مباشرة ؛ كونه قد راعى المعطيات الواقعية بالمدارس الابتدائية ، كما أنّ تفاعل التلاميذ إيجابيا مع أغلب الأساتذة كدليل على رغبتهم الجامعة لممارسة الأنشطة البدنية والرياضية وهو حافز معنوي هام للأساتذة لتشجيعهم على بذل مجهود مضاعف لإثراء الحصة بما يحقق حاجات وميولات التلاميذ نحو الأنشطة الرياضية. وقد تحسنت نظرة الإدارة وأساتذة المواد الأخرى لأستاذ التربية البدنية والرياضية بمرور الوقت و أصبحوا أكثر وعيا بأهميتها وضرورتها .

### ثالثا: النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة :

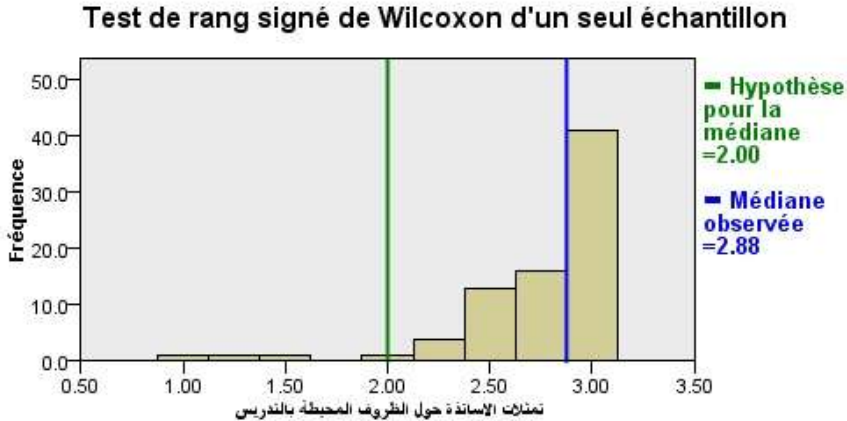
لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية تمثيلات مرتفعة حول الظروف المحيطة بتدريس التربية البدنية في المدارس الابتدائية :

الجدول رقم (5): نتائج اختبار ولكوكسن لمستوى تمثيلات الاساتذة حول الظروف المحيطة بتدريس التربية البدنية في المدارس الابتدائية. (ن=78)

| المحور الثالث                              | م    | إ. ع | %     | مستوى | Sig  | الدلالة |
|--------------------------------------------|------|------|-------|-------|------|---------|
| تمثيلات الاساتذة حول الظروف المحيطة بتدريس | 2.70 | 0.40 | 90.11 | مرتفع | 0.00 | دالة    |

المصدر: إعداد الباحث (برنامج spss24)

المنحنى البياني رقم (3) : يوضح تمثيلات أساتذة التربية البدنية حول التدريس



المصدر : إعداد الباحث (برنامج spss24)

يوضح الجدول رقم (4) والمنحنى البياني (3) نتائج اختبار ولكوكسن وذلك عند المقارنة بين الوسيط الفرضي (02) والوسيط الحسابي (02.88)، ويبين أن قيمة  $\text{Sig} = 0,00$  أقل من مستوى الدلالة (0.05) ويدل هذا على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بينهما، كما يتبين أيضا من خلال المتوسط الحسابي البالغ (2,7035) والانحراف المعياري (0.406) أي بنسبة (90.11 %) أن مستوى تمثيلات الأساتذة حول الظروف المحيطة بالتدريس جد مرتفعة، وعليه يمكن القول أن الفرضية الثالثة محققة .

ونفسر ذلك كون الأساتذة الجدد واعون بالظروف المحيطة بممارسة الأنشطة الرياضية بالمدارس الابتدائية ؛ ويبذل الأساتذة كل مافي وسعهم لجعل التلاميذ يستمتعون بأنشطتهم الرياضية ، وهو ما يتوافق مع نتائج دراسة كل من كهيبة و محمد رضا و أم السعود بعنوان " تمثيلات الفاعلون التربويون للتربية البدنية للمرحلة الابتدائية وعلاقته بالإصلاح التربوي في الجزائر - دراسة ميدانية بمدينة

الجلفة والتي أكدت أن الإهتمام بالتربية البدنية في المرحلة الابتدائية له علاقة بتمثلات الأساتذة نحو المادة التي كانت تعاني التهميش من طرف أساتذة التعليم الابتدائي كنتيجة لتمثلاتهم السلبية نحو المادة وعدم تخصصهم بالإضافة إلى النقص الكبير المسجل في المرافق والوسائل الرياضية .

رابعا: النتائج المتعلقة بالفرضية العامة:

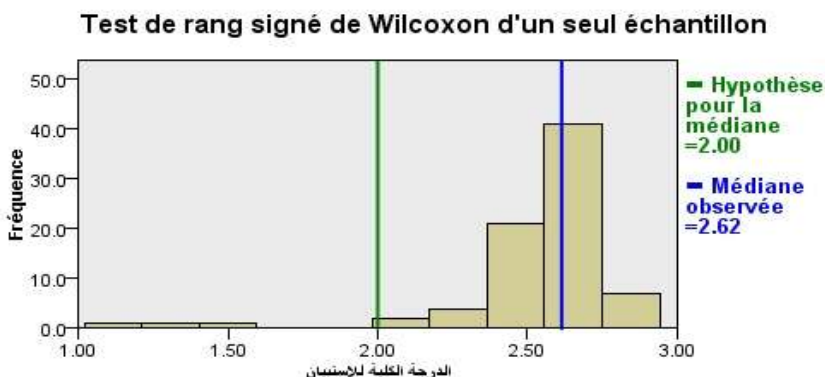
لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية تمثلات مرتفعة حول تدريس التربية البدنية في المدارس الابتدائية :

الجدول رقم (5): نتائج اختبار ولوكسن لمستوى تمثلات الاساتذة حول الظروف المحيطة بتدريس التربية البدنية في المدارس الابتدائية. (ن=78)

| الاستبيان                              | م    | !. ع | %     | مستوى | Sig  | الدالة |
|----------------------------------------|------|------|-------|-------|------|--------|
| تمثلات الأساتذة حول التدريس بالابتدائي | 2.54 | 0.30 | 84.83 | مرتفع | 0.00 | دالة   |

المصدر: إعداد الباحث (برنامج spss584)

المنحنى البياني (4): يوضح تمثلات أساتذة التربية البدنية حول التدريس



المصدر: إعداد الباحث (برنامج spss584)

من خلال الفرضيات الجزئية السابقة ومن خلال الجدول رقم (5) والمنحنى البياني (4) الذي يبين نتائج اختبار ولكوكسن وذلك عند المقارنة بين الوسيط الفرضي (02) والوسيط الحسابي (02.62)، ويبين أن قيمة  $Sig = 0,00$  أقل من مستوى الدلالة (0.05) ويدل هذا على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بينهما، كما يتبين أيضا من خلال المتوسط الحسابي البالغ (2,5449) والانحراف المعياري (0.30) أي بنسبة (84.83 %) أن مستوى تمثيلات أساتذة التربية البدنية والرياضية في المدارس الابتدائية حول عملية التدريس جد مرتفعة، وعليه يمكن القول أن الفرضية العامة محققة .

ونفسر هذه النتيجة إلى كون الأساتذة على وعاء وعلى دراية كافية بطبيعة وظروف التدريس في المرحلة الابتدائية سواء قبل التوظيف أو بعده .

**خاتمة :** يعد التغيير الإيجابي الحاصل في ميدان الرياضة المدرسية خطوة عملاقة نحو وضع القواعد والأسس الصحيحة للنهوض بالرياضة المدرسية التي ظلت مهمشة لسنوات طويلة كونها لم تكن من الأولويات في ظل غياب الإرادة لدى المسؤولين ؛ وهو مؤشر إيجابي على ارتفاع درجة الوعي لدى المسؤولين بأهميتها ؛ وقد جاءت دراستنا هذه للوقوف على مدى التفاعل الإيجابي لأطراف العملية التربوية مع هذا التحول من خلال التعرف على تمثيلات أساتذة التربية البدنية نحو التدريس في الابتدائي ومدى استعدادهم لخوض هذه التجربة قبل وبعد توظيفهم وتكوينهم البيدغوجي في بداية مشوارهم المهني والظروف المحيطة بتدريس مادة التربية البدنية في المدارس الابتدائية فكانت نتائج الدراسة على النحو التالي :

- تمثيلات أساتذة ت ب ر بالمرحلة الابتدائية مرتفعة حول التدريس قبل وبعد التوظيف بنسبة (78.52%) .

- تمثلات أساتذة التربية البدنية والرياضية مرتفعة ومتوافقة حول الظروف المحيطة بتدريس التربية البدنية في المدارس الابتدائية بنسبة (90.11 %).
- تمثلات الأساتذة حول تدريس عامة جد مرتفعة بنسبة (84.83 %).
- تمثلات أساتذة التربية البدنية والرياضية بالمدارس الابتدائية إيجابية نحو التكوين أثناء الخدمة مع مراعاة الموازنة بين الجانبين النظري والتطبيقي .
- وفي ضوء أهداف الدراسة ونتائجها يوصي الباحث بالآتي :
- ضرورة الحفاظ على هذا المكسب وتثمينه من طرف الفاعلين التربويين.
- توفير البيئة الملائمة للنهوض بمستوى الرياضة المدرسية عامة .
- إدماج أساتذة التربية البدنية بشكل نهائي وتثبيتهم في مناصبهم .
- تكثيف الأيام التكوينية وإثرائها في السنوات الأولى للتوظيف .
- فتح النقاش حول آليات تطوير الممارسة الرياضية المدرسية .
- تفعيل التكامل بين رياضة النخبة و الرياضة المدرسية.

#### قائمة المراجع :

1. زاهر عبد الرحمن عبد الحميد (2011) موسوعة فيسيولوجيا الرياضة ؛ القاهرة ؛ مكتبة النهضة .
2. د . عماد أبو القاسم ؛ أ. د . هاني الدسوقي ؛ د . عادل محمود رفاعي (2016) الإتجاهات الحديثة في طرق وأساليب تدريس التربية الرياضية ؛ ط 1 ؛ دار المنار للنشر والتوزيع ؛ الجيزة .
3. أ. د . محمود عبد الحليم عبد الكريم (2015) منظومة الرياضة المدرسية ؛ البنية والسياسات ؛ المناهج ؛ البرامج ؛ التقويم ؛ ط 1 ؛ القاهرة ؛ دار الفكر العربي .
4. د . زينب علي عمر ، د. غادة جلال عبد الحكيم(2008 ) طرق تدريس التربية الرياضية ، الأسس النظرية والتطبيقات العملية ؛ ط01 ؛ دار الفكر العربي ، القاهرة .
5. د . فانتن عبد اللطيف محمود (2019) طرق وأساليب التدريس في التربية الرياضية ؛ ط 1 ؛ دار الحامد للنشر والتوزيع .

6- محمد سعد زغلول، مصطفى السايح محمد (2004) تدريس التربية البدنية والرياضية، إعداد وتأهيل معلم التربية الرياضية، ط 2 ؛ دار الوفاء لدنيا المعرفة الطباعة والنشر، الإسكندرية .

7. أ.د. ناهد محمود سعد ؛ أ.د. نبيل رمزي فهم ( 2004) طرق التدريس في التربية الرياضية ؛ ط 2 ؛ مركز الكتاب للنشر ؛ القاهرة .

8. عبدالغني عبود (1994) التعليم في المرحلة الأولى واتجاهات تطويره ؛ ط1؛ مكتبة النهضة ؛ القاهرة .

9. أمين أنور الخولي(1996)؛ أصول التربية البدنية والرياضية ؛ دار الفكر العربي؛ القاهرة.

#### المجالات :

- بن ساسي رضوان ( 2022) ؛ واقع بناء وضعية تعلّمية في حصص التربية البدنية والرياضية من وجهة نظر أستاذ المدرسة الابتدائية ؛ مجلة تفوق في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية ؛ المجلد 7 ؛ العدد 1 ؛ المركز الجامعي نور البشير البيض ؛ الجزائر ؛ ص 250 .

#### القوانين والمواثيق :

- قانون 10/04 ؛ المؤرخ في 27 جمادى الثانية 1425هـ الموافق ل 14 اوت 2004 المتعلق بالتربية البدنية بالجزائر .